

تفعيل كتب مشروع (عربي ٢١) في قراءة طلاب الحلقة الاولى

عضراء بنت مرزوق النعيمي

المقدمة

اصبحت القراءة اليوم حكرًا على المؤسسات التعليمية فقط بهدف التقييم الاكاديمي فقط متناسين أهمية ان القراءة بحد ذاتها تساعد القارئ على هندسة الدماغ وتقوية التشابكات بين الخلايا العصبية الموجودة فيه وبالتالي القراءات التي تقدم للطفل في المدارس محصورة بين دفتي الكتاب المدرسي مما يشكل عائقًا لنمو خبرات الطفل وميوله واتجاهاته وهنا قد يتواجد في المكان الواحد قارئين متفاوتين في المعلومة والاسلوب وذلك لمحيطه الذي يقرأ منه والباحثة تقوم على توضيح اهمية الخروج من دائرة الكتاب المدرسي للقراءة والتوسع الى كتب أخرى لمتابعة الطالب دون تعقيدات جانبية من المسؤولين في تقييم مستويات الطلاب القرائية الباحثة اعتمدت على مصادر معتمدة للقراءة من " مشروع عربي ٢١ " والذي يعني بتصنيف كتب أدب الطفل وتنمية القراءة لدى الطالب العربي مسهلة للوالدين ماهي الكتب التي تكون مفيدة ومهمة وآمنة للأطفال عند قراءتها من خلال وضع معايير أو مواصفات للكتب التي تنشر من قبل دور النشر العربي حسب مستويات متعددة.

الباحثة تقوم بتوظيف هذه الكتب في قراءة الطلاب مع الكتاب المدرسي لتحسين مستويات القراءة لديهم والتشجيع على القراءة من مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي لتقليل الملل عند أغلب الطلاب القارئین.

في هذا البحث دعوة للقائمين على التعلم بضرورة توظيف هذه الكتب في تعلم الطلاب وتضمينها في الكتب الدراسية وفق خطة منهجية وداعمة للكتاب المدرسي.

الفصل الأول:

التعريف بالبحث:

البحث يهتم بتوظيف كتب دور النشر المصنفة من قبل " مشروع عربي ٢١ " في القراءة بالمدارس الى جانب الكتاب المدرسي وذلك كون الكتب مخصصة لأدب الطفل العربي وفق مستويات ومعايير معينة للطفل العربي.

أولاً: مشكلة البحث

تري الباحثة أن نوع النصوص المقدمة للطلاب على شكل كتاب مدرسي ساهمت في ضعف مستوى الطالب القرائي وذلك لعدة عوامل منها الصعوبة والانفاظ المركبة والاخراج والمحتوى وال..... وبالتالي تأخر الطالب عن اقرانه في القراءة وبالتالي المهارات الاخرى ومن خلال تجربة الباحثة وعملها في تقييم الطلاب بعدة طرق تلاحظ تحسن الطلاب في القراءة وسرعتهم عند قراءة النصوص القصيرة والتي تكون شخصياتها على لسان الحيوانات والنباتات بعيدا عن التعقيد في الطرح.

الطلاب متحمسون للقراءة بكل شغف لسهولتها لذا ركزت التجربة على اهمية انتقاء النصوص المشوقة والجاذبة والتي تصنف وفق معايير عربي ٢١ لكل فئة عمرية بالمدرسه.

ثانياً: أهداف البحث

- ١ - التعرف على اهمية تنوع القصص الموجهة للطلاب في المرحلة الابتدائية من مصادر معتمدة من وجهة نظر المشرف التربوي.
- ٢ - التعرف على معايير مشروع عربي ٢١ الاول بالعالم العربي..

٢ - وضع مقترحات تعزز القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية او الحلقة الاولى لتستمر معه مستقبلاً.

ثالثاً: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- ١ - من خلال النتائج قد تفيد معلمي المجال الاول تنوع نصوص القراءة وعدم الاعتماد كلياً على المنهج الرسمي بالمدرسة لتقييم قراءتهم.
- ٢ - التشجيع على اقتناء الكتب المعتمدة من دور النشر العربية والتي تبني على معايير مشروع عربي ٢١.
- ٣ - تضمين المناهج بكتب عربي ٢١ كون السلطنة من المشاركين في التصنيف.
- ٤ - اضافة هذا البحث كرسيد للمعلمين وتمهيدا لدراسات أخرى مشابهة.

رابعاً: حدود البحث

الحدود الموضوعية:

- التعريف بكتب عربي ٢١ وأهمية توظيفها في القراءة الاثرية والتشاركية
- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدرسة حماسة للتعليم الاساسي وعددهم (٥) طلاب للتعليم الاساسي.
 - الحدود الزمانية: شهر ديسمبر ٢٠١٧
 - الحدود المكانية: مدرسة حماسة للتعليم الاساسي كونها في مركز المحافظة والاكثر تنوعاً في مستويات التلاميذ وجنسياتهم.

خامساً: مصطلحات الدراسة

- معايير: محكات أو اشتراطات أو مواصفات معينة التي يجب أن تكون في كتب أدب الطفل حتى يمكنه اقتناءها.
- بطاقة تقييم: استمارة تحوي مفردات مهارات اللغة العربية في القراءة ويتم تعبئتها من قبل الباحثة او المعلمة المساعدة لها.
- مشروع عربي ٢١: عربي ٢١ هو مشروع ثقافي في مضمونه، نهضوي في رؤيته، تربوي في وسائله وأدواته، يمكننا من خلاله التطلع إلى مستقبل يكون فيه المواطن العربي "متعلماً مدى الحياة" ومسهماً في تنمية العلوم والآداب والفكر والفنون. التي يحتاج كل تطور منها الى تطوير مماثل على صعيد الادوات اللغوية وطرائق التعبير. (دليل كتب وقصص الاطفال الصادرة باللغة العربية) يندرج مشروع عربي ٢١ ضمن مشاريع التربية والتعليم الخاصة بمؤسسة الفكر العربي، ويُنفذ بدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مشروع عربي ٢١:

هو مشروع طويل المدى يندرج ضمن مشاريع التربية والتعليم الخاصة بمؤسسة الفكر العربي، ويُنفذ بدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. تطلق مؤسسة الفكر العربي في إطار مشروعها "عربي ٢١" وبالتعاون مع شركة "ديغوسيا" الأميركية، أداة التقييم "المُبكر" لمهارات القراءة بالعربية، وذلك في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وتهدف الأداة إلى تعزيز مهارات القراءة والكتابة المبكرة لدى المتعلمين الصغار، في إطار الجهود التي تبذلها المؤسسة للارتقاء بتعليم لغة الضاد وتعلمها في جميع أقطار الوطن العربي. إذ إن التربية جزء لا يتجزأ من الرسالة الإنمائية والثقافية لمؤسسة الفكر العربي، التي تركز على الإصلاحات التربوية والتعليمية العربية، عن طريق رعاية مجموعة متنوعة من المشاريع المبتكرة التي تلبّي احتياجات المنطقة. يتم تمويل أداة التقييم هذه ضمن إطار مشروع "عربي ٢١"، الذي أنشأته المؤسسة بدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وهو مشروع عربي ثقافي وتربوي ونهضوي يتطلع إلى تحديث أساليب تعليم اللغة العربية وتعلمها.

مشروع عربي ٢١ يلبي حاجة اللغة العربية إلى المعاصرة.

أثنى خبراء اللغة العربية والمراجع التعليمية على خطة المشروع العربي ٢١ الذي تطلقه مؤسسة الفكر العربي للإسهام في تطوير تعلم اللغة العربية وتعليمها عبر الإنترنت، معتبرين أن لغة الضاد لغة متغيرة غير ثابتة، ولا بد لها من المعاصرة أسلوباً ومادة، ورأوا أن أي قول يذهب إلى أن هذا التوجه المعاصر خاطئ يعد كلاماً مردوداً.

الدكتور وجيه فانوس بقوله: «يمكن النظر إلى مشروع (عربي ٢١) الذي أقدمت عليه مؤسسة الفكر العربي على أنه من باب الحرص على العناية باللغة العربية والسعي الدائم لمواكبتها للعصر أسلوباً ومادة العربية كلسان تبقى في أساسياتها لا تتغير، ولكن لا بد لها من المعاصرة والتغيير، وهذا التغيير لا بد من أن يراعي أصول اللسان، ويأتي جهد مؤسسة الفكر الذي تقوم به كشهادة لما تقدمه هذه المؤسسة من رعاية وعناية بمستقبل اللغة العربية ضمن المحافظة على أصالتها».

وحول ما إذا كان هناك خوف على معاصرة اللغة العربية، ذكر فانوس «دائماً هناك تمييز بين اللسان واللغة العربية، فاللسان هو الأساس الذي تهض عليه اللغة العربية، وإذا ما راجعنا نصوص القرآن الكريم، فإن النصوص تتحدث عن اللسان ولا تشير إلى اللغة العربية»، موضحاً أن «اللغة هي أساساً من اللغو، وهو الكلام الزائل والمتغير، واللغة من واجها التغيير والتأقلم مع المعطيات التي تواجهها، أما اللسان فهو ثابت لا يتغير، والعناية باللغة العربية المعاصرة هي في استمرار اللسان العربي الثابت». كما أثنى رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين السابق الدكتور روجي البعلبكي على الخطوة وقال: «نواجه اليوم تحولا في الحصول على المعرفة يكمن في الانتقال من المطبوع إلى المرئي، وبالتالي الانكفاء عن الورق والاتجاه نحو الشاشة، وحتمية الاندفاع في ركب التطور تجعل من البديهي أن يتوجه صاحب الرسالة اللغوية إلى المتلقي عن طريق السبل التي يختارها المتلقي قبل سواها، أي الإنترنت. ولكن يبقى المهم ليس الوسيلة (الإنترنت) بل الأسلوب؛ لأن المهمة هي نفسها، وهي مهمة إيصال اللغة العربية والدفاع عنها والحفاظ عليها»، وحول الدورات التي أتاهاها مؤسسة الفكر العربي على موقعها لمعلمي اللغة العربية، قال البعلبكي إن «إقامة دورات تدريبية لتعلم وتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت توجه إيجابي، وكل قول بأن هذا التوجه المعاصر مخالف لطبيعة اللغة العربية قول مردود»، مشيراً إلى أن القول بأن هذا التطور نوع من التزديد قول لما ينطوي عليه من تعام للواقع الذي يلجأ فيه المتلقي إلى الإنترنت. واستطرد «نحن اليوم مهمتنا كمؤلفين ومشرفين وتربويين ومسؤولين عن اللغة العربية أن نهتم بالمتلقي الذي لم يعد يمسك بالورق، مهمتنا أن نكون متماسكين على الأرض التي يقف عليها شبابنا المعاصر، وأن ننقي لغة الإنترنت من بعض الشوائب، والعمل جارٍ على ذلك».

ثانياً؛ أهمية القراءة للأطفال

تؤثر القراءة على دماغ الطفل فهي تمي الجانب اللغوي بشكل كبير، فإن قراءة القصص و الكتب من قبل والديه سيجعله يتعرف على مصطلحات لغوية مختلفة عن تلك التي يتعامل معها في حياته اليومية، فالقصص في العادة تحتوي على كلمات غريبة عن يوميات الطفل مثل الأمير، الحوريات، الأسود وغيرها، مما سيزيد حصيلة الطفل من الكلمات ويطور قدرته على التواصل مع الآخرين ولا تقتصر أهمية القراءة على الفائدة اللغوية للطفل، بل إن مجرد جلوسه بين والديه وهو يحمل الكتاب بين يديه، و شعوره بالاستمتاع بما يسمع، و سعادته بنبرة الصوت التي تتغير أثناء القراءة لتشد انتباهه، ستخزن في عقله الباطني مشاعر ايجابية تجاه الكتب مما سيجعلها في المستقبل القراءة من هوايته المفضلة بسبب الذكريات الجميلة للكتاب في لاوعيه.

إن نظر الطفل إلى صفحات الكتاب الملونة، و مراقبته لتقليب الصفحات، ستجعله و بخبرته البسيطة يستنتج أنه كلما قلبت هذه الصفحة ستظهر صور أخرى لها علاقة بهذه الصورة، مما يجعل الطفل يحاول ذهنياً التنبؤ بما سيأتي في الصور القادمة، و بالتالي تطوير قدرته على التخيل و التوقع.

أ- أهمية الكتاب للأطفال؛

يعد الكتاب الصديق الوفي للأطفال فمن خلال الكتب يتمكن الطفل من مشاهدة الصور المتنوعة و المختلفة ويزيد الكتاب من دقة

الملاحظة عند الاطفال ويجعلهم اكثر ذكاء لأن الطفل سيحاول الاستفسار عن بعض الامور التي يشاهدها فالكتاب ينمي عند الطفل حب المعرفة ويقوي من الذاكرة ومع الوقت يصبح الطفل اكثر اهتماما بالقراءة

ب- كيف نختار الكتاب المناسب للطفل؟

إن تفاعل الطفل مع الكتاب سيكون في شتى المجالات الحسية، مثل السمع، النظر و اللمس، وكذلك إحساسه بمحتوى الكتاب او القصة حتى وإن لم يفهم محتواها تماما، لذلك يجب أن يتم اختيار الكتاب بناءً على كل هذه الأسس الحسية، ومن أهم مواصفات كتاب الطفل: المتانة: فالطفل سيقوم باستكشاف هذا الكتاب باستخدام يديه وفمه. الألوان: الكتب الفنية بالألوان المشرفة ستكون علاقة لطيفة بين الطفل و الكتاب، و الألوان الواضحة ستجعله يميز بينها بسهولة فيما بعد. عدد صفحات الكتاب: يجب أن تكون الكتب قصيرة، و عدد الكلمات في صفحاتها قليلة، لأنه الطفل في هذا العمر يفقد التركيز بسرعة، و لا يستطيع الاستمرار في وضع القراءة لفترة طويلة. ملمس الكتاب: سيستمتع الطفل في تقليد صفحات الكتاب، فالكتب التي تحتوي صفحاتها على قطع بارزة و مجسمة مثل الأبواب الممكن فتحها ، سيزيد من ارتباط الطفل بها، و تزيد من تجاربه و خبرته.

ج - انواع كتب الاطفال

يفضل الطفل الحصول على انواع معينة من الكتب، فنجد ان الطفل يميل الى الامسك بكتاب و الابتعاد عن الاخر، ومن اكثر الانواع التي يفضلها الطفل ما يلي:

أ- الكتب التي تحتوي على صور، فمثل تلك الكتب تبقى الطفل منشغلا بالمشاهدة و المطالعة و محاولة القراءة

ب- الكتب ذات الالوان الكثيرة، فالكتب التي تحتوي على الوان كثيرة تجذب انتباه الاطفال

المجلات المصورة، فالمجلات التي تحتوي على القصص الصغيرة يفضلها الطفل ويميل للامسك بها.

ومع مرور الوقت يصبح الطفل أكثر حبا للقراءة، فتصبح القراءة عبارة عن نشاطا يوميا يقوم به الاطفال وهذا الامر يزيد من قوة التركيز و تنشيط الذاكرة عند الاطفال، فقد نجد بعض الاطفال يبتعدون عن قراءة الكتب ليصبحوا مهتمين بالمجلات و الاعلانات على شاشة التلفاز وغيرها، فالطفل يميل الى حب التجربة و التعرف على أشياء و اعمال جديدة غير تلك التي كان يقوم بها في السابق أو التي تعود على القيام بها.

د- صفات الكتب التي يقبل عليها الأطفال:

- ١- أن يكون عنوانها شائق.
- ٢- وضوح صور الغلاف وتوضيحها لمضمون الكتاب.
- ٣- قصير.
- ٤- يجلب المتعة والسرور ويحرك الخيال.
- ٥- أسلوب بسيط.
- ٦- الفكرة واضحة وهادفة والمضمون متصل ببيئة الطفل.
- ٧- أحداث متتالية بطريقة منطقية.
- ٨- يغلب عليه الأسلوب القصصي.
- ٩- يفضل شخصية رئيسة واحدة والتقليل من الشخصيات الثانوية.
- ١٠- على أسنة الحيوانات والطيور والجمادات.

- ١١- التكرار، شعرية أو نثر به سجع (هو توافق الفاصلتين في فقرتين أو أكثر في الحرف الأخير. أو هو توافق أواخر فواصل الجمل أي الكلمة الأخيرة في الفقرة ويكون في النثر فقط.
- ١٢- لغة سليمة وتناسب في مجملها القاموس اللغوي للطفل المستهدف وتصاغ في جمل قصيرة.
- ١٣- رسوم وكتابات كبيرة معبرة.
- ١٤- غلاف قوي، وورق قابل لتحمل (كثرة وأسلوب الاستخدام)

ثالثاً: معايير تصنيف كتب ادب الطفل؛ ملحق رقم (١)

رابعاً: مفهوم القراءة الجهرية:

يعرفها طاهر (٢٠٠٦) بأنها العملية التي يتم ترجمة الرموز الكتابية وغيرها الى الفاظ منظومة واصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى وهي تتضمن ثلاثة عناصر: كرؤية العين للرمز / نشاط الذهن في ادراك معنى الرمز / التلغظ بالصوت المعبر عما يدل عليه الرمز.

يتضح من التعريف ان القراءة الجهرية تختلف عن القراءة الصامتة في انها لا تنفج عند حد الرؤية العين للرمز، ونشاط الذهن في ادراك معنى الرمز كالقراءة الصامتة، ولكنها تتعدى ذلك الى التلغظ بالصوت المعبر عما يدل عليه الرمز.

ولان القراءة الجهرية تتطلب جهداً اكبر من القراءة الصامتة فهي لا تكتفي باستقبال الرسالة وانما تعمل على تحقيق الكفاءة الاعلامية للمتلقى من خلال تقويم العمل بالإدراك البصري والفهم والتمييز عند مطابقة الرموز المكتوبة واصواتها المنطوقة.

أ- مهارات القراءة الجهرية:

- اخراج الجروف من مخارجها الصحيحة
- القراءة الصحيحة للكلمات وفقاً لمقاطعها الصوتية بوضوح تام
- عدم ابدال بعض الحروف والكلمات اثناء القراءة
- عدم حذف بعض الحروف أو الكلمات اثناء القراءة
- عدم اضافة حروف او كلمات اثناء القراءة
- الطلاقة في القراءة
- التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في القراءة
- تغيير نبرات الصوت اثناء قراءة الاساليب القرائية (التعجب - الاستفهام)
- التمييز الصحيح عند القراءة بين الحروف متقاربة النطق كالتاء والطاء والسين والذال والزاي والسين والصاد والذال والضاد
- التفريق الصحيح بين همزتي الوصل والقطع في أثناء القراءة
- ضبط الكلمات في أثناء القراءة الجهرية ضبطاً عربياً صحيحاً
- مراعاة علامات الترقيم المناسبة للوقف والوصل في أثناء القراءة
- نطق التنوين والشدة اثناء القراءة
- التمييز بين ياء المد والالف المقصورة
- عدم نطق الحروف التي تكتب ولا تنطق في القراءة مثل اللام الشمسية
- نطق الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل الف هاء التنبيه.

ب- تشخيص المشكلات القرائية :

المهمة الاساسية لمعلم اللغة العربية تحديد انماط التدريب المطلوب لعلاج المشكلات القرائية عند الطلاب في الفصول الدراسية وقد حصرت هذه المشكلات في عدة مظاهر من خلال التشخيص وهي كالتالي:.

١ - التعرف الخطأ على الكلمة ويتضمن :

- ضعف استخدام قرائن السياق في اختيار معنى الكلمة.
- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات.
- الافراط في تحليل الكلمة
- قصور الطلاقة القرائية او تعرف الكلمة بمجرد النظر.
- الخلط المكاني

٢ - القراءة في الاتجاه الخطأ :

تبادل اماكن الكلمات في الجملة وترتيبها وتتابعها

٣ - القصور في الاستيعاب ويشمل :

- المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات.
- عدم القراءة في وحدات فكرية ات معنى.
- عدم فهم الجملة.

٤ - ضعف القراءة الجهرية وتشمل :

- عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي.
- الافتقار الى القدرة على تجزئة المقروء الى عبارات.
- عدم مناسبة السرعة والتوقيت.
- التوتر الانفعالي اثناء القراءة الجهرية.

ج- تقويم مهارات القراءة الجهرية :

ينبغي عند تقديم مهارات القراءة الجهرية تصميم بعض الادوات الأساسية التي تساعد في عملية التقويم وهذه الادوات قد تكون اختباراً وبطاقة ملاحظة حيث ان لكل منها وظيفة اساسية في عملية التقويم.

معلم المادة لدية وثيقة معتمدة للتقييم يقوم باستخدامها لكن هناك بنود ومعايير قد تكون غائبة عن المنظمين ولذا يعتمد المعلم الى تصميم بطاقات تقييم حسب هو ما يراه بحكم تواجده الدائم مع الطلاب.

ومن خلال عمل الباحثة وجدت ان اقبال الطلاب على القصص الخارجية وليست المعتمدة في الكتاب المدرسي وذلك لجاذبيتها وسهولتها وقصر المحتوى ولذا عمدت الباحثة الى تصميم بطاقة خاصة لتقييم الطلاب للقراءة لمجموعة من القصص التي هي من تصنيف (عربي ٢١).

خامساً:

١- إجراءات اعداد بطاقة التقييم للقراءة الجهرية للقصص المصنفة لعربي ٢١

١- تحديد الهدف من الاختبار أو التقييم

وجود ضعف قرائي لدى الطلاب في مدارس المحافظة (البريمي) والباحثة تقوم بتقديم خيارات اخرى للقراءة لتحسين القراءة لديهم. وقد تم اختيار العينة من احدى المدارس لتقييم القراءة باستخدام القصص الخارجية وليست المنهجية المعتمدة.

٢- تحديد مصادر الاختبار للقراءة:

بعض الكتب المصنفة لمشروع (عربي ٢١) والتي تناسب الصفوف الثالث والرابع والجدول التالي يوضح بيانات الكتب المستخدمة في التقييم للقراءة الجهرية.

الكتب المستخدمة في البحث الاجرائي لتقييم القراءة

م	اسم الكتاب	المستوى حسب معايير عربي ٢١	المؤلف	الرسام	دار النشر	سنة الاصدار
١	الشجرة بيتنا	ط متوسط اوسط ١	ايفنا كوزما	نادين سيداني	اكاديميا	٢٠١٥
٢	عزوز يفنقد ماما	ي متوسط اوسط ٢	وفاء الشامسي	براء العاوور	اصالة	٢٠١٧
٣	البقرة التي باضت	ح متوسط ادنى ٢	اندي كاتيل	راسل ايتو	دار العلم للملايين	٢٠١١
٤	سر رائجة الجوافة	م متقدم ادنى ١	سناء شباني	نادين سيداني	اكاديميا	٢٠١٤
٥	صديقتي لا تكلمني	ي متوسط اوسط ٢	امل ابو غيدا	باح ياياح	اصالة	٢٠١٥
٦	لجين وجهاز التقويم	ك متوسط اعلى ١	د. لينة دسوقي	سرين متي	اصالة	٢٠١٥
٧	شجرة حناء جدتي	ي متوسط اوسط ٢	اميرة علي بن كدرا	نادين سيداني	قتديل	٢٠١٧
٨	اطنان الذهب	ح متوسط ادنى ٢	امينة قليب	ترسا عبود	اكاديميا	٢٠١٤
٩	كذبة بيضاء	م متقدم ادنى ١	رانيا زبيب ضاهر	ترسا عبود	اكاديميا	٢٠١٣
١٠	بين هنا وهناك	ط متوسط ادنى ١	عبير بلان	جمينا تلو	كلمات	٢٠١٤
١١	في الطائرة	م متقدم ادنى ١	جنان حشاش	ميرا المير	اصالة	٢٠١٣
١٢	عندما تصبح السلحفاة سريعة	ح متوسط ادنى ٢	د. محمد درويش	هشام سليمان	اصالة	٢٠١٣
١٣	وداعا للفوضى	ك متوسط اعلى ١	زنجيل علوة	الهام عطائي	اصالة	٢٠١٧
١٤	القطة المتكررة	ح متوسط ادنى ٢	احمد طي	منى يقظان	اصالة	٢٠١٣
١٥	صديقتي الشجرة	ط متوسط ادنى ١	روز مطر	دينا خليفة	اصالة	٢٠١٣
١٦	قطعة الحلوى الاخيرة	ي متوسط اوسط ٢	سمر محفوظ براج	عفرء اليوسف	اكاديميا	٢٠١٥
١٧	سر النجمة الحائرة	م متقدم ادنى ١	سناء شباني	نادين سيداني	اصالة	٢٠١٣
١٨	أنا كنت خجولة	ك متوسط اعلى ١	سناء شباني	هشام سليمان	اصالة	٢٠١٣
١٩	هدية الى جازنا	ط متوسط ادنى ١	رمزي مكاوي	عمر ابراهيم	اصالة	٢٠١٣
٢٠	اجمل هدية	ك متوسط اعلى ١	جانيت بينغهم	اكاديميا انترناشيونال	اكاديميا	٢٠١٤
	المستوى	ح	م	ي	ك	ط
	العدد	٤	٤	٤	٤	٤

من خلال الجدول السابق يلاحظ الرموز المسجلة للكتاب والتي تعني مناسبتها للطلاب الذين تم اختيارهم. وللطلاب أن يقرأ ٤ كتب

فقط وهي عدد البطاقات التي سيقم بها عن كل نص.

هذه الكتب تم اختيارها بعناية وفق تصنيف دقيق مثال: كتاب كذبة بيضاء وهي من محور كل شيء عني والمسوغات الخاصة بها: الجمل مركبة المفردات: تكثر المفردات الجديدة والفصيحة - الاسم: مفرد مثنى جمع تكسير الأفعال: المضارع منصوب ومجزوم الضمائر المتصلة: متكلم غائب مخاطب الهمزة: الهمزة المتوسطة - حجم الخط: ١٨ . الرسوم: في الوسط و تعطي ابعاداً جديدة للنص. تم استخدام متنوع في محاور القصص ونوعيتها بين الواقعي والخيالي.

٣- اعتماد اسس بناء بطاقة التقييم للقراءة الجهرية :

من خلال الحرص على استخدام الالفاظ والكلمات السهلة مع عدم وجود كلمات غامضة سواء بالأمثلة او النصوص المقروءة. مراعاة مستوى المرحلة العمرية للتلاميذ وخصائصهم النفسية وذلك لإشباع فضولهم وميولهم وتثير اهتمامهم. الحرص على تكرار الظاهرة مرتين على الأقل في النصوص المختارة لتقييم. تناسب طول الجمل والتراكيب في النصوص المقترحة للتقييم.

الصورة الاولى لبطاقة التقييم

أ- يجب ان تكون النصوص خارجية عن المقرر وهذا ما تم تطبيقه فهي جديدة عليهم وتراعي الاسس التي ينبغي ان تون في النصوص وليست من المقرر وقد حدد ب(لمشروع ١٢ كتاب لعربي ٢١)
ب- صياغة التعليمات للتلاميذ ووضوحها بحيث يفهمها الطالب ويمكن ان تتضمن الهدف من الاختبار والارشادات لكيفية التطبيق.

مثال :

الهدف من الاختبار هو قياس قدرتك على القراءة الجهرية ولذا هي لن تؤثر على درجاتك في التقرير من بل المعلمة، والمرجو منك اتباع مايلي: بعد استلام النص او الكتاب
١- احرص على قراءته بصوت واضح ومسموع ليتم تسجيله على جهاز التسجيل
٢- احرص على القراءة الصحيحة والسريعة.
٣- اذا واجهتك كلمة صعبة اقرأ الكلمة التي تليها.
٤- اجتهد في اخراج الحروف والحركات من مخارجها الصحيحة قدر الامكان.
٥- راع تمثيل المعنى اثناء القراءة لكي يفهم السامع.
٦- راع علامات الترفيم اثناء القراءة.

اجراءات التنفيذ :

١- يتم تحديد طلاب العينة من صفوف الرابع الاساسي.
٢- يقوم الطالب بقراءة النصوص المقدمة له بعدد (٤) قصص هو من يختارها
٣- لكل طالب استمارة خاصة به
٤- يتم تسجيل قراءة الطالب على جهاز التسجيل او مباشرة حسب وقت المعلمة المنفذة والباحثة.
١- تحليل القراءة وفق البطاقات المصممة
٢- تحليل النتائج من قبل الباحثة.

الصورة الأولى لبطاقة التقييم

م	المهارة	أدى	لم يؤدي
١	٢	٣	٤
١	إخراج الجروف من مخارجها الصحيحة		
٢	القراءة الصحيحة للكلمات وفقاً لمقاطعها الصوتية بوضوح تام		
٣	عدم ابدال بعض الحروف والكلمات اثناء القراءة		
٤	عدم حذف بعض الحروف أو الكلمات اثناء القراءة		
٥	عدم اضافة حروف او كلمات اثناء القراءة		
٦	الطلاقة في القراءة		
٧	التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في القراءة		
٨	تغيير نبرات الصوت اثناء قراءة الاساليب القرائية (التعجب - الاستفهام)		
٩	التمييز الصحيح عند القراءة بين الحروف متقاربة النطق كالتاء والطاء والسين والذال والزاي والسين والصاد والذال والضاد		
١٠	التفريق الصحيح بين همزتي الوصل والقطع في أثناء القراءة		
١١	ضبط الكلمات في أثناء القراءة الجهرية ضبطاً قريباً صحيحاً		
١٢	مراعاة علامات الترقيم المناسبة للوقف والوصل في أثناء القراءة		
١٣	نطق التنوين والشدّة اثناء القراءة		
١٤	التمييز بين ياء المد والالف المقصورة		

توصيف بطاقة الملاحظة للأداء القرائي لتلاميذ العينة

بعد التأكد من مناسبة بطاقة التقييم يتم اختيار عدد من المهارات السابقة والبدء في تنفيذها على العينة واصدار الحكم على قراءة الطالب ويتم تسجيل الاخطاء للطالب وذلك بوضع خط او شرطة مائلة في خانة الاخطاء (////)

صفر	١	٢	٣	٤
متعثر	نامي	مرضي	متقدم	متميز
لم يقرأ	أربعة اخطاء فاكثر في المهارة	ثلاثة اخطاء في المهارة	خطأين في المهارة	خطأ واحد فقط في المهارة

الصورة النهائية لبطاقة تقويم مهارات القراءة الجهرية (المستخدمة للبحث)

م	المهارة	درجة توافر المهارة	المستوى
		عدد الاخطاء	الدرجة
١	إخراج الجروف من مخارجها الصحيحة		
٢	القراءة الصحيحة للكلمات وفقاً لمقاطعها الصوتية بوضوح تام		
٣	عدم ابدال بعض الحروف والكلمات اثناء القراءة		
٤	عدم حذف بعض الحروف أو الكلمات اثناء القراءة		

٥	عدم اضافة حروف او كلمات اثناء القراءة
٦	الطلاقة في القراءة
٧	تغيير نبرات الصوت اثناء قراءة الاساليب القرائية (التعجب - الاستفهام)
٨	التفريق الصحيح بين همزتي الوصل والقطع في أثناء القراءة
٩	مراعاة علامات الترقيم المناسبة للوقف والوصل في أثناء القراءة
١٠	التمييز بين ياء المد والالف المقصورة

الفصل الثالث -

١: منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والوصفي لأنه يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل التي تؤثر على سير البحث حيث يقوم على اسلوب علمي بداية من وجود المشكلة التي تقوم الباحثة بالبحث عن الظروف التي تحدث فيها. والبحث التجريبي هو اجد انواع البحوث واكثرها دقة بحيث تتعدى الوصف والملاحظات بل يقوم على معالجة العوامل الخاصة بالبحث تحت شروط مضبوطة لتحديد الاسباب.

ثانياً: اجراءات البحث:

تم تحديد الكتب التي بها المستويات المناسبة للطلاب في المرحلة الابتدائية الاساسية ومن ثم تصميم بطاقة التقييم ومراجعتها من قبل المشرفات التربويات بقسم دائرة الاشراف بالمحافظة بعدها تم تحديد العينة الطلابية والبدء في تهيئتهم للموضوع.

ثالثاً: مجتمع البحث والعينة

المقصود بمجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشياء أو الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة والتي تسعى الباحثة الى دراستها. (عباس واخرون، ٢٠٠٩، ص٢١٧)
إن تحديد مجتمع الدراسة مهم في البحوث التجريبية لأنه يساعد على اختيار العينة وفق اسلوب علمي صحيح ويمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الرابع الاساسي الشعبة ٢ في مدرسة حماسة للتعليم الاساسي (١-٤) بمحافظة البريمي.

رابعاً: أداة البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث بطاقة التقييم الخاصة بمهارة القراءة الجهرية والتي تساعد على حصر عدد الاخطاء عن قراءة الطالب للنصوص المقدمة له.

خامساً: صدق الأداة

اعتمدت الباحثة مراجعة المشرفين التربويين للبطاقة في مرحلتها الاولى ومن ثم استخدامها للتقييم لتسجيل عدد الأخطاء واعتماد النتائج لعدد (٤) نصوص يختارها الطالب بنفسه.

أ- **عينة المدرسة:** تمت مناقشة ادارة المدرسة بالموضوع والتي رحبت بها وبالتالي تم اسناد المتابعة للمعلمة الاولى للمجال الاول ومعلمة من المجال في اختيار عدد (٥) من طلاب الصف الرابع من شعبة واحدة وذلك للتطبيق عليهم ومتابعة التقييم مع الباحثة.

ب- **أداة القياس:** استعملت الباحثة اداة موحدة وهي بطاقة التقييم لقياس مهارة القراءة. وتتكون البطاقة من عدة مهارات خاصة بالقراءة ويقوم الطالب بقراءة نصوص من المنهج المدرسي شرط أن تكون جديدة لم تقرأ سابقاً ومن ثم نصوص عربي ٢١ باستخدام

نفس البطاقة للتقييم.

- ج- المادة العلمية :** تم تحديد الموضوعات باختيار مجموعة قصصية من مشروع عربي ٢١ وعددها (٢٠) كتابا ضمن مستويات مختلفة للمرحلة العمرية بالحلقة الاولى ويكون نصيب الطلاب ال(٥) (٤) كتب باستخدام اربع استمارات منفصلة. وهذه المواد موضحة في جدول يشتمل على اسم الكتب والمؤلف والرسامون والدار التي نشرته وسنة الطباعة.
- د- مدة التجربة :** مدة التطبيق كانت خلال شهر واحد بمعدل اسبوعين فقط
- ر- الوسائل التعليمية :** وظفت الباحثة مع المعلمة الوسائل التعليمية التالية لمجموعتي البحث (جهاز التسجيل الصوتي - القصص المصنفة لمشروع عربي ٢١)

سادساً: اجراءات تطبيق التجربة :

للحصول على النتائج اتبعت الباحثة الاجراءات التالية:

- ١ - استكمال اجراءات البحث كلها ، تحديد الموضوعات أو القصص التي ستطبق عليها التجربة، تحديد الفترة الزمنية.
- ٢ - تم تنفيذ التجربة من خلال تسجيل الطالب عند قراءة النصوص ومن ثم تقييم الطلاب باستخدام البطاقة الخاصة بمهارات القراءة الجهرية ورصد الملاحظات على مجموعة البحث.
- ٣ - الباحثة نفذت جدول مقارنة بين نصوص الكتاب المدرسي وكتب عربي ٢١ على عينة البحث. (مجموعة مشروع عربي ٢١) لتسجيل الملاحظات والمدة كانت بانتهاء القراءة من النص).
- ٤- الباحثة صممت بطاقات تقييم للقراءة الجهرية تشمل بعض المفردات او المهارات للغة العربية.
- ٥ - طريقة التصحيح كانت يدوية وتعتمد على حصر الاخطاء التي يقع فيها الطالب لكل مهارة في القراءة الجهرية ومن ثم رصد الدرجات كما هو موضح في جدول البطاقات.

مقارنة بين النصوص في الكتاب المدرسي والنصوص من مجموعة "مشروع عربي ٢١"

بمناقشة طلاب الصف الرابع حول المادة العلمية خرجت الباحثة بنتائج هامة من الطلاب مضيئة الى البحث رأيهم ونقدمهم

للموضوعات في هذه المرحلة العمرية وهي كالتالي:

م	وجه المقارنة	الكتاب المدرسي للطلاب	عينة البحث من الكتب	الملاحظات
١	العنوان	الغالبية ليست مثيرة	جاذبة ومثيرة للطفل	
٢	الخط	متوسط واضح ومشكلة	هناك خلوط أكبر ومشكلة ايضا	
٢	الصور والاشكال	صورة واحدة او ٢ في اماكن معينة وليست جاذبة	تنوع الصور والاشكال ونوعية الرسم جاذبة	
٤	الحجم	النصوص طويلة وعليها اسئلة لا توجد فرصة للاستمتاع بما قرأ	قصيرة وبعضها متوسطة وليست على الاسئلة	توجد حصة واحدة للمطالعة الاثرية بواقع ٣-٤ حصص في الفصل الدراسي الواحد وايضا علينا ان نجسي على الاسئلة
٥	أخرى	ملزم بكتاب يجمع عدة نصوص لامجال للتغيير	له الحرية في اختيار ما يحب للقراءة	مركز مصادر التعلم فيه قصص ولكن ليس لعربي ٢١
٦	امثلة للكتب	منهج الرابع يحتوي على عناوين كلها لكتاب محليين وامازرت بارتباطها بالواقع المحلي فقط والمطلوب التنوع في طرح موضوعات مؤلفين من دول عربية أخرى وهي تناقش المجتمع المحلي.		

ثانياً: تفسير النتيجة :

بعد رصد الدرجات التقييمية لقراءة طلاب العينة خرجت الباحثة بالنتائج التالية :
اغلب طلاب العينة المشاركين في البحث حصلوا على الرقم (٤) في البنود كلها وفي القراءات الاربعة التي سجلت للطلاب حيث انحصرت بين (٣-٤) درجات فيما تعادل الطلاب المذكور في تسجيل الخطأ في البنود (٣-٤-٥) في القراءة الاولى فقط والطالبة زهرة سجلت خطأ واحداً في البند رقم ٤ وايضا في القراءة الاولى
وبتقييم أفضل أداء للقراءة الجهرية في القصص بناء على عدم تسجيل الأخطاء في كل القراءات كانت النتائج كالتالي:

مستويات الطلاب					القراءة
٥	٤	٣	٢	١	
علي	سعود	زهرة	عائشة	روضة	الاولى
علي	زهرة وسعود (تعادل)		روضه	عائشة	الثانية
زهرة	علي وسعود (تعادل)		روضه وعائشة (تعادل)		الثالثة
زهرة	علي	روضه	سعود	عائشة	الرابعة

النتائج هذه توضح فقط جاذبية الكتب المقدمة للطلاب وسرعة وطلاقة القراءة من أول وهلة له والتي تؤكد أهمية انتقاء القصص الجاذبة للأطفال حسب معايير (عربي ٢١) .

ثالثاً: التوصيات

- ١- توفير القصص والكتب لأدب الطفل المصنفة ضمن مشروع عربي ٢١ في المكتبات الصفية بالمدارس.
- ٢- تشجيع الكتاب على الكتابة للطفل ضمن معايير عربي ٢١.
- ٣- تضمين المناهج بنصوص من الكتب المصنفة لأدب الطفل ضمن مشروع عربي ٢١.
- رابعاً: المقترحات:
- ١- مراجعة المواد المتوفرة في مكتبات الفصول الدراسية وتعزيزها بالمؤلفات المصنفة من عربي ٢١.
- ٢- نشر ثقافة القراءة لأولياء الطلاب واتباع المصدر لها.
- ٣- التعريف بدور النشر المعتمدة لأدب الطفل.
- ٤- زيارات مفتوحة للمعلمين لمعارض الكتب.
- ٥- إعادة طباعة الكتاب المدرسي بما يراعي ثقافة الطفل وميوله نظرا للقراءات الدولية المهتمة بالطفل مثل " بيرلز " وعدم حصره فقط بمؤلفات تراثية عقيمة بمعنى الانفتاح على العالم.

المراجع

- ١- دليل تقويم مهارات القراءة الجهرية. قسم البحوث. المركز
- ٢-
- ٣- القومي للامتحانات والتقويم التربوي. ٢٠١٥.
- ٤- مقال: صفات كتاب الطفل (قحطان بيرقدار)
- ٥- (http://www.alukah.net/literature__language/٤٩٢٥/٠/#ixzzsTEiUWsT)
- ٦- معايير تصنيف كتب عربي ٢١. هنادا طه.
- ٧- دليل (عربي ٢١) ١٠٢١- كتابا مصنفا للأطفال والناشئة العرب لبناء المكتبات الصفية المصنفة - الفكر العربي - ارامكو ٢٠١٣.
- ٨- دليل كتب وقصص الاطفال الصادرة باللغة العربية. اعداد "عربي ٢١". مشروع الاسهام في تطوير تعلم اللغة العربية - ٢٠١٣